متحالفون

42 دولة

نشرة شهرية يصدرها التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب

العدد الحادي والخمسون - مايو 2023

الأمين العام للتحالف يلتقي معالي وزير الدفاع الكيني

استقبل معالي وزير الدفاع بجمهورية كينيا معالي السيد آدم دعالي بري، أمين عام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في نيروبي عاصمة جمهورية كينيا، وذلك يوم الأربعاء الموافق 31 مايو 2023م، وجرى خلال اللقاء بحث القضايا المتعلقة بمحاربة الإرهاب.

الجدير بالذكر أن هذه الزيارة تأتي في سياق برامج التواصل مع الدول الأعضاء لدى التحالف الإسلامي في كل ما من شأنه محاربة الإرهاب والتطرف، حيث تُعد جمهورية كينيا من الدول المنضمة حديثاً إلى دول التحالف وكان انضمامها مطلع شهر سبتمبر من العام 2022م لتكمل عقد الـ42 دولة.

معالي قائد القيادة العسكرية الموحدة يزور التحالف

أعرب معالي الفريق الركن عيد بن عواض الشلوي، قائد القيادة العسكرية الموحدة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، عن سعادته بمستوى التطور الذي وصل إليه التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب جاء ذلك خلال زيارة معاليه للتحالف يوم الأربعاء الموافق 3 مايو 2023م، حيث قام معاليه بجولة في مرافق التحالف بمعية الأمين العام، وأشاد بالعمل الجليل الذي يقوم به التحالف في خدمة العالم العربي والإسلامي والدولي في محاربة ظاهرة الإرهاب الذي تؤرق العالم بأسره، كما أشاد معاليه بالدور العظيم الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في هذا المجال ودعمها السخي لجهود التحالف الذي يعمل على القضاء على الإرهاب بكافة أشكاله وصوره.

رئيس أركان الجيش البنغلاديشي في زيارة للتحالف

رحَّب أمين عام التحالف بمعالي الفريق الأول الركن أس أم شفيع الدين أحمد، رئيس أركان الجيش في جمهورية بنغلاديش والوفد المرافق له الذي زار التحالف، يوم الخميس الموافق 25 مايو 2023م.

وقد تجول معالي الضيف والوفد المرافق له بين جنبات التحالف والتقوا بممثلي الدول الأعضاء، وأشاد معاليه بالجهود التي يقوم بها التحالف في مجالات محاربة الإرهاب المختلفة، مشيرًا إلى بالدور الكبير الذي تقدمة المملكة العربية السعودية في كل ما من شأنه محاربة الإرهاب ومكافحة التطرف العنيف بشتى أشكاله ومجالاته.

مدير الاستخبارات العسكرية بجمهورية العراق يزور التحالف

التقى أمين عام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي، سعادة اللواء الركن زيد حوشي خلف وادي، مدير الاستخبارات العسكرية بجمهورية العراق والوفد المرافق له وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2 مايو 2023م وتم خلال اللقاء بحث القضايا المشتركة بين التحالف وجمهورية العراق، واستمع سعادته لشرح عن جهود التحالف في محاربة الإرهاب في مجالاته الأربعة والدور الذي يقوم به في تنسيق الجهود بين الدول الأعضاء لمحاربة الإرهاب.

ممثلو جمهورية اليمن يحتفلون بذكرى يوم الوحدة الـ(33)

أقام ممثلو جمهورية اليمن لدى التحالف حفلًا بمناسبة ذكرى (33) للوحدة اليمنية والذي وافق يوم الاثنين الموافق 22 مايو 2023م بحضور الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب وبحضور ممثلي الدول الأعضاء ومنسوبي التحالف، ألقى المقدم فهد أحمد علي كلمة جاء فيها "نحتفل اليوم بالذكرى الثالثة والثلاثين لوحدتنا اليمنية الغالية التي تمت في الثاني والعشرين من مايو عام 1990م، حيث يصادف هذا اليوم من كل عام الذكرى الرائعة لتوحيد شمال اليمن وجنوبه في دولة واحدة قوية ومتماسكة". وتعتبر اليمن من أقدم مراكز الحضارة في العالم القديم، حيث اشتهرت ممالك اليمن القديم مثل مملكة سبأ ومعين وقتبان وحمير وحضرموت ويعود إليهم الفضل في تطوير أحد أقدم الأبجديات في العالم المعروفة بخط المسند.

- يا أيها اليمن السعيد تحية يشدوا بها التاريخ من ماض الزمن

- يا أرض بلقيس الكفاح وتبع يا ربع حمير يا قبائل ذي يزن

- يا سادة الأيام يا من حطموا إيوان كسرى يوم أقبل في السفن

إن هذه المناسبة العظيمة تذكرنا بتضحيات شعبنا اليمني وصبره وإصراره منذ ثورة 1962م التي انتصرنا فيها على الإمامة وحتى ثورة 1967م التي أجّلت آخر جندي بريطاني من جنوب اليمن وصولًا لتحقيق الوحدة اليمنية في مثل هذا اليوم المبارك وأصبحت الوحدة المستقرة والمتماسكة هدفًا يسعى إليه كل يمني بكل جهد وإرادة.

واستطرد المقدم فهد في كلمته قائلا على الرغم من كل التحديات التي رافقت الوحدة اليمنية على مدى ثلاثة عقود ونيف الأأنها ثابتة ثبوت جبال اليمن العالية، رغم ما يواجها من تحديات وازمات وانقلابات كان أبرزها انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية على الشرعية في العام 2014م. فمنذ ثمان سنوات انقلبت مليشيا الحوثي الإرهابية على الدولة وسيطرت على مؤسساتها ونهبت الخزينة العامة وقتلت اليمنيين أطفالًا ونساء وشيوخ، وفجرت المساجد ونهبت المنازل والممتلكات، واختطفت السياسيين والإعلاميين والصحفيين، وزرعت الألغام والعبوات الناسفة، وقصفت الأعيان المدنية في دول الجوار، وهددت الملاحة الدولية في البحر الأحمر ومازالت المعارك مستمرة بدعم من الاشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية للقضاء على هذه العصابة المدعومة من جهات خارجية وأعادت اليمن الى الحاضنة العربية. واليمن يتطلع إلى مستقبل أفضل يشارك فيه جميع اليمنيين ويحقق التوزيع العادل للسلطة والثروة من خلال مخرجات الحوار الوطني الشامل، وبالطرق السلمية من أجل بناء وطن قوي ومنفتح على العالم؛ ليحقق الأهداف السياسية والاقتصادية والشراكات المستقبلية التي تخدم الشعب اليمني من أجل أن يعم الخير والأمن لشعبنا اليمني الكريم، وهانحن نسعد ونحلم باليوم الذي يتحقق فيه السلام والأمن جميع ربوع اليمن، وفي يوم الخميس الموافق 2022/4/7م تم الإعلان عن تشكيل مجلس قيادة رئاسي من ثمانية أعضاء لاستكمال تنفيذ مهام المرحلة الانتقالية في البلاد، بقيادة الدكتور رشادالعليمي، بكامل صلاحياته، وصلاحيات نائب الرئيس، ليستكملوا المرحلة القادمة ويقودون النصر إن شاء الله لتحرير اليمن، وتحقيق إرادة شعبنا الذي يتطلع في كل الأحوال إلى دولة عصرية، أكثر قوة وتماسكًا وعدالة، ودولة سيادة القانون والمساواة والحقوق والحريات. كما نرحب بالسلام الذي يحقق الأمن والاستقرار لليمن والمنطقة مستندًا على المرجعيات الثلاث المتمثلة في قرار مجلس الأمن رقم 2216، والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني، وبما يحقق أمن المنطقة وسلامة الملاحة البحرية في البحر الأحمر وخليج عدن؛ كون السلام هو الطريق الوحيد لتحقيق التعاون والتفاهم بين الشعوب. واختتم كلمته بتوجيه لشكر والتقدير للأشقاء في المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، وحكومة وشعب المملكة، الذين وقفوا إلى جوار الشعب اليمني في مختلف أزماته، وقدموا نماذج كبيرة في الإخاء وحق الجوار، وكانت أياديهم ممدودة لشعبنا في شتى المجالات السياسية والعسكرية والإنسانية وغيرها. كما نجدد التزامنا الكامل بالتعاون مع التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب وتحالف دعم الشرعية والمحيط الإقليمي والدولي على صعيد محاربة الإرهاب بكل أشكاله وصوره، وعدم السماح بأي تواجد أو نشاط له على أرضنا ويشمل ذلك تأمين الملاحة الدولية ومكافحة التهريب والقرصنة وحماية الشواطئ اليمنية. وفي الختام لا يسعني في مكتب اليمن بالتحالف إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لسعادة الأمين العام لإتاحته هذه

الفرصة للاحتفال بأعيادنا الوطنية، وكذلك لإدارة تنسيق التعاون الدولي وكافة الإدارات الأخرى بالتحالف على جهودهم المبذولة والتعاون المستمر الذي سهل لنا كل الصعوبات التي تواجهنا في أداء عملنا.

وفي نهاية الحفل تم استعراض مقطع مصور عن الجمهورية اليمنية، يتضمن الجوانب التاريخية والطبيعية والاقتصادية والثقافية.

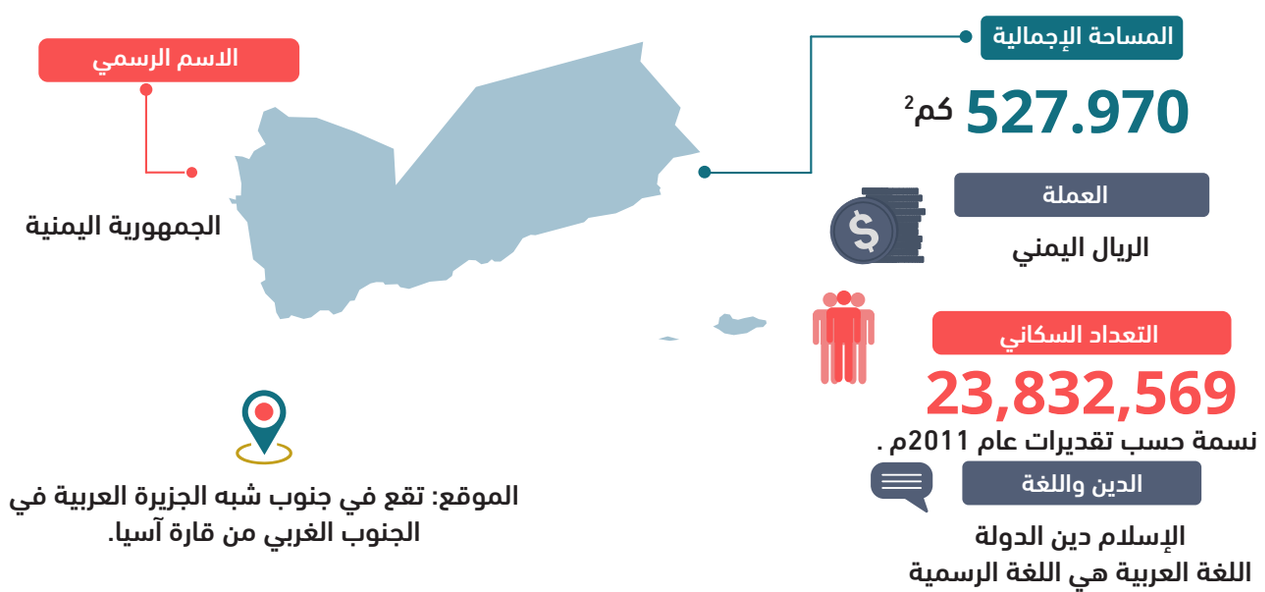

لمحة تعريفية عن اليمن

اشتق اسمها من اليُمن وهو الرخاء والبركة وكانت اليمن حتى عام 1990م تتشكل من دولتين عرفتا بإسمي الجمهورية العربية اليمنية بالشمال وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بالجنوب.

المناخ: تطل اليمن على بحرين هما: البحر الأحمر، والبحر العرب، لكن مناخ اليمن لم يستفد من الخصائص البحرية كثيراً سوى في رفع درجة الرطوبة الجوية على السواحل.

الاقتصاد: تعتمد في اقتصادها على الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية والنفطية ومن أهم الموارد الطبيعية النفط والغاز والذهب والفضة والزنك، وتعد أهم صادرات السلع الأساسية النفط والأسماك والمحاصيل الزراعية.

ومن أهم الصناعات: صناعة النسيج وصناعة العقيق وصناعة النفط.

أهم الموانئ: ميناء عدن، ميناء المكلا، ميناء الصليف، ميناء الحديدة، ميناء المخا، ميناء نشطون.

المناطق السياحية: يوجد الكثير من مناطق الجذب الطبيعية والتاريخية، حيث تمتلك اليمن خمسة مواقع اثرية مصنفة ضمن التراث العالمي هي: جزيرة سقطرى، صنعاء القديمة، شبام حضرموت، مملكة سبأ ، القديمة بمأرب، زبيد التاريخية.

المرجع:

لمحة تعريفية عن اليمن (yemen-nic.info).

معالي المستشار الهادي مجدوب يستعرض الإستراتيجية العربية المطورة لمكافحة الإرهاب

أقام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب يوم الأربعاء الموافق 17 مايو 2023م محاضرة بعنوان (الإستراتيجية العربية المطورة لمكافحة الإرهاب)، قدمها معالي الأستاذ الهادي مجدوب، المستشار بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. بحضور الأمين العام للتحالف وممثلي الدول الأعضاء ومنسوبي التحالف. سعيًا من التحالف الإسلامي لتحقيق استراتيجيته الهادفة من خلال تبادل المعلومات والاستخبارات بين الدول الأعضاء لمحاربة الإرهاب، وكذلك دعم التزام الدول الأعضاء في التحالف بمعايير الدولية في محاربة تمويل الإرهاب والسياسات والتشريعات ذات العلاقة، والتعاون وعقد الشراكات مع مراكز ومنظمات دولية لتطوير قدرات محاربة الإرهاب في الدول الأعضاء، تناول فيها معاليه عدد من المحاور بدأها بأهمية التعاون الدولي في مجال الإرهاب.

وبيَّن أنه لطالما شكّلت محاربة الإرهاب والتطرف العنيف تحدياً معقداً وعابراً للحدود وتهديدًا متعدّد الأوجه، وهو ما يتطلب تعاونًا إقليميًا ودوليًا للقضاء على الأعمال والأساليب والممارسات الإرهابية بجميع أشكالها ومظاهرها.

ومن هذا المنطلق، قام مجلس الأمن الدولي، مباشرة عقب هجمات 11 سبتمبر 2001م في الولايات المتحدة الأمريكية، بفَرض تعهّدات مُلزِمة على الدول الأعضاء في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، وطالب جميع الدول بالتعاون على منع وقمع الاعتداءات الإرهابية واتخاذ إجراءات ضد مرتكبيها، خاصة من خلال الترتيبات والاتفاقات الثنائية ومتعددة الأطراف، وبـ "الانضمام في أقرب وقت ممكن إلى الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية ذات الصلة بالإرهاب ..."، وتنفيذها بالكامل.

كما، تبنّت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2006م، إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، كأداة لتعزيز الجهود الوطنية والإقليمية والدولية .

في هذا الإطار، وعلى المستوى الإقليمي، لعبت الدول العربية منذ التسعينات دورًا مركزيًا في تطوير أدوات وآليات إقليمية لمكافحة الإرهاب والوقاية من التطرف العنيف. ويمكن القول في هذا الصدد، أن التجربة العربية تعد واحدة من أثرى التجارب في مكافحة الإرهاب والتطرّف، وهي نموذج للتعاون الإقليمي في هذا المجال، رغم الهنات الموجودة.

وذكر معالي المستشار الجهود العربية في مجال مكافحة الإرهاب

حيث كانت الدول العربية سبّاقة في مواجهة انتشار الإرهاب والتطرف العنيف، وقد أفضت جهودها المبذولة في هذا الإطار، ومن ضمن العديد من التدابير والإجراءات، إلى وضع مجموعة متنوّعة ومتكاملة من الاتفاقيات والإستراتيجيات والخطط المتعلقة بمكافحة الإرهاب.

أوّل ما يجدر الوقوف عليه في هذا المجال، هو مبادرة الدول العربيّة، منذ سنة 1996م، بإقرار مدونة قواعد سلوك الدول الأعضاء في مجلس وزراء الداخلية العرب لمكافحة الإرهاب. كما اعتمد المجلس في عام 1997م، الإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب، والتي تتضمّن جملة من الأهداف التي ترمي إلى تنسيق جهود مكافحة الإرهاب في الدول العربية وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال.

كذلك، اعتمد اجتماع مشترك بين مجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب عام 1998م، الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب. وقد تم عام 2000م، إقرار آلية لتنفيذ هذه الاتفاقية تضمنت 52 إجراءً تنفيذيًا في مجال التعاون الأمني والقضائي بين الدول العربية.

واعتبارا للصلة الوثيقة بين الإرهاب الدولي والجريمة المنظمة عبر الوطنية، اعتمد مجلسا وزراء العدل والداخلية العرب أيضًا في عام 2010، الاتفاقية العربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية، والتي تأسّس لمقاربة إقليمية لمنع ومكافحة هذه الجريمة في المجالين الأمني والقضائي.

كما اعتمد المجلسان، في نفس التاريخ، الاتفاقية العربية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب؛ بهدف تعزيز التعاون العربي في هذا المجال، وتمّ استتباعها بالإستراتيجية العربية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، المعتمدة في عام 2014م.

قبل هذا، اعتمد مجلس وزراء الداخلية العرب كذلك في العام 2013م الإستراتيجية العربية للأمن الفكري، والتي تكتسي أهمّية خاصة، لسعيها خاصة إلى مواجهة الأفكار التي تروجها التيارات الفكرية المنحرفة والإسهام في تعزيز القيم والمبادئ السليمة، وإبراز الوجه الحقيقي للإسلام. كما اعتمد المجلس عام 2016م، الإستراتيجية العربية لمكافحة الانتشار غير المشروع للسلاح في المنطقة العربية، والتي ترمي إلى منع ومكافحة عمليات تهريب السلاح عبر الحدود الوطنية وتأمين المنافذ المختلفة.

هذا، ويبرز كذلك مجهود الدول العربية وحيويّتها وتصميمها على مكافحة الإرهاب والوقاية من التطرّف العنيف، من خلال وضع صيغة مطورة للإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب المعتمدة عام 1997م، ما يؤكّد، بأنّها لا تزال تضع مسألة مكافحة الإرهاب على رأس أولوياتها.

كما تناول معاليه تطوير الإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب حيث اعتمد مجلس وزراء الداخلية العرب الإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب بناء على جملة من الأهداف التي ترمي إلى تنسيق جهود مكافحة الإرهاب في الدول العربية وتعزيز التعاون مع الأسرة الدولية في هذا المجال. وقد اعتمد المجلس في عام 2015م تحديثًا لهذه الإستراتيجية، وذلك في ضوء المعطيات المستجدّة آنذاك.

وذكر بأنه خلال السنوات الأخيرة، واعتبارًا للتطورات السياسية والأمنية المسجلة، أخذت ظاهرة التطرف والإرهاب أبعاداً خطيرة، شكّلت بالنسبة للدول العربية بشكل خاص، تحدياً غير مسبوق. وقد بات من الواضح، أنّ الإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب المعتمدة سنة 1997م لم تعد تستوعب بشكل جيّد المستجدات الحاصلة في هذا المجال وفيما يتعلق بأهداف الاستراتيجية العربية ومنطلقاتها.

وأوضح معاليه أن الإستراتيجية العربية المطوّرة لمكافحة الإرهاب تهدف إلى تعزيز العمل العربي المشترك، لمنع ومكافحة الإرهاب ومعالجة الظروف التي تؤدي إلى انتشاره، واتخاذ كافة التدابير المتعلقة بذلك، من خلال بناء وتطوير القدرات، واحترام حقوق الإنسان والاعتبارات القيمية والأخلاقية على المستويين الفردي والمجتمعي في الوطن العربي؛ للحفاظ على أسس الشرعية وسيادة القانون، وتوضيح الصورة الحقيقية للإسلام والعروبة، والمحافظة على أمن واستقرار الوطن العربي وحمايته من التطرف والإرهاب.

وقد انطلق إعداد هذه الصيغة المطورة من المبادئ التوجيهية المنبثقة عن الاتفاقيات والوثائق العربية والدولية ذات العلاقة بمكافحة الإرهاب، ومن نقاط القوة والتوصيات التي تم الخروج بها من تجربة تطبيق الإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب في نسختها الأصلية، مع مواكبة المتغيرات والمستجدات، ومراعاة كافة التحديات الناشئة ذات الصلة بالأنشطة الإرهابية، من خلال تحليل دقيق يتضمن رصد الأساليب التي تتخذها التنظيمات الإرهابية لتنفيذ مخططاتها.

وأشار معالي المستشار لركائز الإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب.

وقال بأنها تتكوّن من أربع (4) ركائز، وهي نفس ركائز إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، مع اختلاف في المضمون والتفاصيل:

الركيزة الأولى: معالجة الظروف المؤدية إلى انتشار الإرهاب.

الركيزة الثانية: تدابير منع الإرهاب ومكافحته.

الركيزة الثالثة: بناء وتطوير القدرات في مجال مكافحة الإرهاب.

الركيزة الرابعة: التدابير الرامية إلى ضمان احترام حقوق الإنسان للجميع وسيادة القانون بوصفه الركيزة الأساسية لمكافحة الإرهاب.

وذكر معاليه السمات المميزة للإستراتيجية العربية المطورة لمكافحة الإرهاب بأنها تعتبر في صيغتها المطوّرة، نتاجًا لمجهود تشاركي هام بين الدولّ العربية كافة. وهذه المقاربة تعدّ أكثر من ضرورية لتعزيز التزام الدول بتطبيق الإستراتيجية. تتسم مكونات الصيغة المطوّرة بالتسلسل المنطقي والانسجام التكاملي في صياغة ركائزها انطلاقا من الوقاية من الإرهاب، إلى توفير إطار للضمانات الحقوقية.

واستطرد قائلاً تتميّز الصيغة المطوّرة للإستراتيجية بالشموليّة وبمراعاتها للمستويات الوطنية والعربية والدولية، إذ تشكل ترجمة عملية للمجهود العربي والدّولي في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف.

وتراعي الإستراتيجية خصوصية وثقافة وظروف المنطقة العربية وقيم الدين الإسلامي السمحة، بالإضافة إلى ضمان اعتبارات حقوقّ الإنسان.

كما تضمن الإستراتيجية مشاركة فاعلة لمجموعة متنوعة من الجهات، وهي تعتمد في مكافحة الإرهاب على تضافر جهود الجهات المعنية في قطاعات الدولة كافة سواء كانت حكومية أو غير حكومية. كما تم فسح المجال لمراجعة دورية للإستراتيجية، من خلال رصد ومتابعة التقدم المحرز في تنفيذها، وتحديثها بشكل مستمر لضمان استجابتها لكافة التحديات والمستجدات. وتتميّز الاستراتيجية المطورة بالبساطة وممكنات التطبيق، من خلال القدرة على الانتقال بها إلى المرحلة التنفيذية. كما تمّت كذلك صياغة الإستراتيجية بأسلوب يتميز بالسلاسة وتجنب التعقيد، ما ينعكس إيجابًا على عمليات التنسيق بين مختلف الجهات المعنية بالتطبيق. وفي هذا السياق، حرص مجلس وزراء الداخلية العرب على وضع خطة تنفيذية تعمل على تحويل الأهداف المحددة ضمن الإستراتيجية إلى برامج قابلة للتنفيذ، وقد اعتمد المجلس الخطة التنفيذية المرحلية الأولى (2023 – 2025)، خلال اجتماعه المنعقد بتونس في الأول من مارس 2023م الخطة التنفيذية الإستراتيجية العربية المطورة لمكافحة الإرهاب، وتهدف هذه الخطة إلى تطبيق محاور الإستراتيجية من خلال منظومة متسقة من البرامج وضمن وسائل تنفيذيّة متنوّعة. تستخدم الخطة عددًا من وسائل التنفيذ المتكاملة، والتي تشمل أساسًا على تعزيز التعاون الدولي، والتبادل الفوري للمعلومات المتعلقة بمواجهة التطرف ومكافحة الإرهاب وتمويله، تبادل التجارب المميزة وأفضل الممارسات، إعداد البحوث والدراسات الاستقصائية والتقارير التحليلية وأوراق العمل، إعداد الخطط النموذجية والآليات الاسترشادية وتطويرها، وتصميم البرامج التدريبية والتعليمية.

وختم معالي المستشار المحاضرة بالخطة التنفيذية للإستراتيجية العربية المطورة لمكافحة الإرهاب، **وأوضح بأنه يتولى** تنفيذ هذه الخطة منظومة تكاملية من الجهود المشتركة تشمل أساسًا الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، بصفتها الجهاز التنفيذي للمجلس، وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، بصفتها الجهاز العلمي للمجلس. كما تتميز الخطة بتركيزها على الشراكة والتعاون مع المنظمات والهيئات الإقليمية والعالمية المعنية بمكافحة الإرهاب، وفقًا لإطار الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي يبرمها المجلس مع تلك المنظمات، وذلك على غرار مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، والوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل (FRONTEX) وجهاز الشرطة الأوروبية (EUROPOL)، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (INTERPOL).

ممثلو الأردن يحتفلون بذكرى يوم الاستقلال (77)

أقام ممثلو المملكة الأردنية الهاشمية لدى التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب احتفالًا بمناسبة ذكرى الاستقلال الـ(77) الذي وافق يوم الخميس 25 مايو 2023م، وذلك بحضور الأمين العام للتحالف وبحضور ممثلي الدول الأعضاء ومنسوبي التحالف. وبهذه المناسبة ألقى العقيد الركن طلال سعود الجبور كلمة قال فيها "يحتفل الأردنيون في الخامس والعشرين من مايو من كل عام بمناسبة ذكرى الاستقلال، ذلك اليوم الذي استقل فيه الأردن وبنى دولته بإمكاناته المتواضعة واستطاع تحقيق الكثير في المجالات كافة. إنّ تخليد ذكرى الاستقلال يعد مناسبة وطنية لاستلهام ما تنطوي عليه من قيم سامية وغايات نبيلة، خدمة للوطن وإعلاء لمكانته وصيانة لوحدته، ومحافظة على هويته ومقوماته، والدفاع عن مقدساته وتعزيز نهضته"، وأضاف يحتفل الأردنيون بذكرى الاستقلال وهم يستذكرون بمشاعر الفخر والاعتزاز الملوك من آل هاشم الأطهار الذين تعاقبوا عليها منذ التأسيس والاستقلال، بدءًا من الملك المؤسس عبد الله الأول بن الحسين، مرورًا بنجله الملك طلال الذي تولى الحكم عام 1951م وتم في عهده وضع الدستور الأردني، ثم الملك الحسين بن طلال الذي تولى مقاليد الحكم عام 1953م، ليوطد أركان المملكة ويواصل مسيرة بناء الدولة الحديثة على مدار 47 عامًا من الحكم، وصولاً إلى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين الذي تولى الحكم عام 1999م ليكمل مسيرة التنمية والنهضة التي يقودها حتى يومنا هذا، بدأ الأردن بعهد جلالة الملك عبدالله الثاني، باستكمال مسيرة الاستقلال وإعلاء البناء ومتابعة الإنجاز ضمن رؤية استشرافية تواكب المتغيرات وتحرص على الانطلاق نحو آفاق جديدة مع الحفاظ على الهوية الأردنية والثوابت الوطنية والقيم الجامعة، مما جعل الأردن يشهد نقلةً نوعيةً شاملة في مختلف القطاعات دفعت بالأردن ليكون ضمن الدول المتقدمة في سلم قطاعات التعليم، والصحة، والسياحة العلاجية، والشباب وتكنولوجيا المعلومات وريادة الأعمال وغيرها يواكبها تعزيز لمكانته في الساحة الإقليمية والدولية.

واستطرد العقيد طلال الجبور في كلمته قائلًا استطاع الأردن بقيادته الهاشمية الحكيمة من تجاوز كافة التحديات والصعاب وأثبت للعالم أجمع أن الأردن قوي بقيادته و بشعبه، وجيشه العربي، وبنسيجه الاجتماعي، وعيشه المشترك ومواقفه الثابتة، باعتداله وتواصله مع اشقائه وأصدقائه، حتى أصبح الأردن مقصدًا ومركز جذب سياحي واقتصادي وموئل أمان ضمن منطقة مشتعلة، يلجأ إليه الجار والقريب والصديق عندما تلم بهم المصائب والنزاعات والحروب، حيث بات الأردن بمحدودية موارده وإمكاناته وصغر مساحته القلب الحاني والبيت الدافئ والمقر الدائم للأشقاء والأصدقاء لتضم آراضي المملكة لاجئين من أكثر من (44) جنسية، لتصنف الأمم المتحدة الأردن، الذي يقدم لهم سبل الإيواء والإغاثة الإنسانية والرعاية الطبية والتعليم، بأنه يحتضن ثاني أكبر نسبة من اللاجئين في العالم مقارنة مع عدد مواطنيه بكل معاني الإنجاز في السياسة الدولية والدبلوماسية والتنمية الشاملة سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا واكاديميًا وطبيًا وعلمياً، وأن ما يحظى به الأردن من احترام دولي لدليل ثابت أن هذه المعطيات إنما نابعة من قيادة هاشمية حكيمة قادت الأردن بمراحل الاستقلال إلى بر الأمان رغم التحديات الكبيرة التي واجهها والنكبات التي مرت بها المنطقة، وفي إطار علاقات الأردن الخارجية حرص الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني على تعزيز العلاقات القائمة على أسس الاحترام والحرص على دعم كل الجهود الرامية إلى إنهاء دوامات العنف التي تجري في العديد من الدول وتطوير علاقاته في كل المجالات مع الدول العربية انطلاقًا من إيمانه بالمصير العربي المشترك، وأرسى الأردن تأكيده على الالتزام بتحقيق التضامن العربي ورص الصفوف العربية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للأخرين وتفعيل منظومة التعاون والعمل العربي المشترك باعتباره السبيل إلى تحقيق تطلعات الشعوب في العيش بأمن وسلام والدعوة إلى تعاون دولي لتأمين الإنسانية أفرادًا وجماعات من أخطار الإرهاب بكافة أشكاله وأن العلاقات الأردنية العربية والإسلامية وعلى رأسها العلاقة مع الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية مثال يحتذى للتعاون العربي والإسلامي في جميع المجالات، وهي صورة مشرقة يمكن البناء عليها لتعزيز العمل العربي والإسلامي المشترك والذي يلاقي اهتمامًا متزايدًا من قبل المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية على كافة المستويات للارتقاء بالعلاقات الثنائية بما يخدم المصالح المشتركة، ويعظم الاستفادة من الروابط الأخوية والتاريخية بين البلدين والتي يحرص على تطويرها والبناء عليها باستمرار جلالة الملك عبد الله الثاني وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمين سمو الأمير محمد بن سلمان حفظهم الله.

وختاما: نجدد معاني الاعتزاز والفخر بتحمل مسؤولياتنا تجاه وطننا،

وحماية مكتسبات الاستقلال ومنجزاته، متطلعين بعزم وثقة إلى المستقبل الأفضل بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه وستبقى مناسبة الاستقلال إحدى المنارات المضيئة للمملكة الأردنية الهاشمية، التي تعكس الثوابت والمرتكزات الاساسية في مسيرة النهضة والبناء والإنجاز الوطني، ودليلاً واضحاً على قدرة المملكة على تجاوز التحديات والتغلّب على الصعاب. حفظ الله الأردن من كل شر وأدام الله على وطننا الغالي نعمة الأمن والأمان، ودوام التقدم والازدهار، وكل عام والأردن وشعبه وقيادته والشعوب العربية والإسلامية بألف خير.

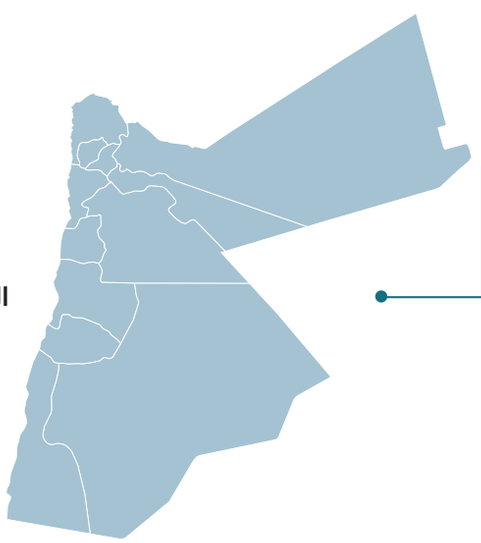

الاسم الرسمي

المملكة الأردنية الهاشمية

الموقع: يقع الأردن جنوب غرب آسيا

المساحة الإجمالية

89.213 كم²

العملة

الدينار الأردني

التعداد السكاني

11,300,000

الدين واللغة

الدين: الإسلام واللغة العربية هي اللغة الرسمية، واللغة الانجليزية هي اللغة الأجنبية الأولى

لمحة تعريفية عن المملكة الأردنية الهاشمية

تتألف كلمة "الأردن" (جوردان) Jordan من "جور" و"دان"، وهما الرافدان الشماليان لنهر الأردن، وبمرور الزمن أصبحت تُلفَظ "أوردان" و"أردن". وأطلق العرب على هذه المنطقة اسم "الأردن"، وهي كلمة تعني: "الشدة والغلبة". وقيل إن "الأردن" هو أحد أحفاد نوح، عليه السلام. والاسم الإغريقي للأردن هو "يوردانيم" (Jordanem) و"جوردن" (Jordan)، ومعناها: المنحدر أو السحيق.

السياحة: الأردن بلد ضاربٌ جذوره في التاريخ، وتعاقبت على أرضه حضارات وممالك وكيانات مختلفة، وكان أنموذجاً للتفاعل الحضاري المستمر، فهو مأهول بالسكان منذ فجر التاريخ وحتى الدولة الحديثة.

المناخ: مناخ الأردن هو مزيج من مناخَي حوض البحر الأبيض المتوسط والصحراء القاحلة، إذ يسود مناخ حوض المتوسط في المناطق الشمالية والغربية من البلاد، بينما يسود المناخ الصحراوي في غالبية البلاد.

معالي الأستاذ فيصل بن معمر يُحاضر في التحالف

الحوار كان وما زال اللبنة الأولى في كل حضارة وفكرة وتطور، وأضحى الحوار ضرورة ملحة في وقتنا الحاضر في ظل زوال الحدود القديمة المعتادة (القرية الصغيرة) والانفتاح العالمي؛ ولأن الحوار هو أعلى درجات محاربة الإرهاب يسعى التحالف بتحقيق جهود فكرية وإبراز المبادئ الإسلامية السمحة. حيث أن أحد أهداف التحالف هو إعداد برامج إدماج وإعادة تأهيل لأصحاب الفكر المتطرف، وكذلك الإسهام في دفع الخطاب الديني لمزيدًا من الاعتدال، وفي هذا المجال ألقى معالي الأستاذ فيصل بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن معمر، المشرف العام على مشروع سلام للتواصل الحضاري. محاضرة بعنوان (الحوار ودوره في مكافحة الإرهاب)، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 30 مايو 2023م. ذكر معاليه في مستهل محاضرته بأن الحوار شرطًا وجوديًا للإنسان؛ فإن قيمته كأداة تواصل بشري وتفاهم يضعنا أمام ضرورة تأسيسية تجعل من تأطيره ضمن مفاهيم أخرى مترابطة ومتصلة بها وبحيث ينعكس الحوار عبرها كهوية مركبة لها أقنعة كثيرة في النشاط البشري منذ القدم؛ ذلك أن تطور الحياة الإنسانية عبر صيرورات متصلة وتحولات مستدامة من العلاقات الحوارية الإنسانية؛ جعلت من القيمة الحوارية للبشر هي الأكثر تعبيرًا عن رقيهم المضطرد في مضمار الحياة كلما تنوعت أنواع الحوار بمختلف مستوياته في الحياة الإنسانية.

إذ سنجد أن قيمة الحوار من حيث قابليته (كمبدأ) إنساني لكافة أنواع اختلاف الرأي بين البشر؛ جعله الإسلام أمرًا ضروريًا. وبحسب منطلق القرآن الكريم أن التحاور نتيجة مكفولة لكل البشر من حيث المبدأ، أي أن تكون هناك قابلية للتحاور في كل شيء وحول كل شيء حتى ولو كان محتوى الحوار يتضمن أسئلة لخوض المسكوت عنه؛ فالسؤال باب من أبواب الحوار، والحرية شرط من شروط الحوار؛ لأن الحرية ضرب من المشيئة لهذا قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ (الكهف: 29) كاملاً للبشر مطلق الحرية ما داموا بشرًا لهم قدرة الإدراك والتمييز والعقل.

أما عن فن البيان والحوار عند العرب، فقد احتوت لغة القرآن الكريم على تحدٍ بياني وبلاغي لمجتمع العرب قبل الإسلام، الذين تميزوا بالفصاحة والبراعة في البلاغة والبيان؛ ما يدل على أن البراعة في القول والحوار؛ ضربٌ من فنون القول، كما أن المعلقات السبعة؛ كانت من أبلغ نصوص البيان العربي في الجاهلية. ولعل ما جرى من حوار بين زعيمين من زعماء قبيلة بني تميم حين وفدا على رسول الله (ﷺ)، عام الوفود؛ كان سببًا في قول رسول الله (ﷺ) متعجبًا «إن من البيان لسحرًا» (رواه البخاري).

وقد شهد التاريخ الإسلامي؛ حوارات متنوعة بعد مقتل الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه، تتجلَّى فيها البلاغة وصناعة الرأي وكسب الميول.

الحوار في المملكة العربية السعودية

لعل من أهم المناسبات التاريخية الكبرى مع بزوغ فجر القرن العشرين أن يتزامن عهد التأسيس الثالث للمملكة العربية السعودية مع دخول الملك عبد العزيز، رحمه الله، للرياض فمن المعروف أن النشأة التاريخية لتكوين المملكة العربية السعودية تجلت عبر ثلاث مراحل هي: الدولة السعودية الأولى، والدولة السعودية الثانية، ثم الدولة السعودية الثالثة ببداية عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل، رحمه الله ولقد أسَّس الملك عبدالعزيز، رحمه الله، نظم إدراك فريدة لإدارة الاختلاف وعالج تحديات تأسيس الدولة في ظروف وشروط قاهرة أي من نقطة الصفر تقريبًا ورسخ هوية المملكة القائمة على التوحيد والوحدة لمواجهة ألف عام من العزلة والشتات بين قبائل الجزيرة العربية وفي جميع مراحل التأسيس وما أعقبها من توسع وجودي في بناء الدولة؛ يبرز لنا بوضوح برؤية وإيمان قادة هذا الوطن في إدارة الاختلاف والحوار كشرط ضروري لبناء مشتركات مع الآخرين في كل مراحل تأسيس الدولة، وأهمها: مرحلة توطين البادية التي كانت من أهم المشاريع التي تجلت فيها روح الحوار ومعناه؛ تحقيقًا للاستقرار ونشر المعرفة بين البدو الرُّحَّل؛

لتصبح أكبر استثمار بشري لتحويل الجيل الثاني والثالث إلى ما نراه اليوم من كفايات وطنية تخرجت من أفضل الجامعات ومؤسسات التعليم وحوار على المستوى العربي بتصدر المشاركة في كل قضايا العالم العربي وأهمها قضية فلسطين وحوار على المستوى الاسلامي من خلال التضامن الاسلامي وبناء مؤسسات إسلامية عريقة، مثل: رابطة العالم الاسلامي ومنظمة التعاون الاسلامي والبنك الإسلامي للتنمية وغيره وحوار على المستوى العالمي سياسيًا واقتصاديًا والمشاركة في تأسيس المنظمات الدولية وعلى رأسها: الأمم المتحدة.

وكانت أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م مرحلة المواجهة الكبرى مع منابع الإرهاب والتطرف، وما شهده النصف الأول من العقد الأول للألفية من أوضاع مضطربة؛ كشفت بوضوح أهمية التفكير في مواجهة التحديات التي من شأنها أن يتعين على صانع القرار اعتماد إستراتيجيات جديدة لمواجهة ملف الأزمات؛ بعد فشل الحلول العسكرية والأمنية والسياسية التي اعتمدها الغرب في إعادة الاستقرار والتماسك في عدد من دولنا العربية والإسلامية.

بعد ذلك واجه العالم الإسلامي وخصوصًا المملكة العربية السعودية؛ حملات سياسية وإعلامية مسعورة، حاولت تفكيك الدول العربية، ولعل من أخطرها: ما يسمى بمرحلة الربيع العربي؛ فوقفت المملكة العربية السعودية وقفات راسخة لمكافحة التطرف والإرهاب، وعظّمت جهودها المبذولة في ميدان العمل الدولي والتنسيق الأمني بين دول العالم وقامت المؤسسات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بجهود متعددة لمكافحة التطرف والإرهاب والذي أصبح يستهدف العالم بأسره وليس منطقة معينة أو دين معين، وبادرت المملكة لتأسيس مبادرة عالمية لمكافحة الإرهاب والتطرف في الأمم المتحدة.

وأطلقت المملكة، مبادرات محلية وإقليمية وعالمية؛ وتم تأسيس مشاريع غير مسبوقة، منها: مشروع الحوار الوطني عام 2003م لمكافحة التطرف وترسيخ الاعتدال وتجديد الخطاب الديني، كأحد آليات المواجهة التي لعبت دورًا كبيرًا في الاضطلاع بمهام جديدة لوضعية الحوار في المجتمع السعودي والعمل على استراتيجية الحوار ضمن مشروع التطوير والتحديث الشامل في المملكة.

ولذلك؛ فإن الدور الوطني الحديث لمؤسسة الحوار ركز على أهمية تفعيل دور نخب المجتمع السعودي بطريقة غير تقليدية لمواجهة التحديات لإيجاد قناة للتعبير المسؤول تكون لها أثر فعال في محاربة التعصب والغلو والتطرف، ويوجد مناخاً نقياً تنطلق منه المواقف الحكيمة والآراء المستنيرة التي ترفض الإرهاب والفكر الإرهابي، ولذلك فإن فرادة هذا المشروع محليًا وعالميًا؛ تكمن في أشراك المجتمع بجميع فئاته في مواجهة أخطار التطرف والإرهاب والمساهمة في إعادة هندسة التفكير في المجتمع بما يتناسب وهذه المرحلة التاريخية الخطيرة.

ولقد عملنا على مكافحة التصنيفات الفكرية والمذهبية وترسيخ الوسطية والاعتدال وأصبح هدفنا على المدى البعيد؛ مأسّسة الحوار وإدماج المجتمع في مواجهة القضايا الشائكة؛ ليكون المجتمع محصنًا ضد الفوضى.

لذلك يمكننا القول: إن تجربة الحوار الوطني والعالمي في المملكة العربية السعودية؛ تجربة فريدة وغير مسبوقة؛ أسهمت في تكوين قيم وطنية حضارية مكنتها من إدراك الحاضر والمستقبل لتؤدي هذه النظرة الوطنية دورها الوطني في منظومة رؤية 2030، من أجل تأهيل شبابنا وفتياتنا معرفيًا للحوار الوطني والعالمي وصناعة المبادرات لنماء مجتمعنا وتقدُّمه، ومواجهة شتى الأفكار المتطرِّفة والإرهابية؛ وكذا إسهام الرؤية في قبول الآخر ومعرفة ثقافاته المتنوعة، وإبراز أثر ذلك في عملية الحوار بين أتباع الديانات والثقافات، كبديل رئيس ومحوري عن الصراع والنزاع ونبذ الآخر وإقصائه.

سلام للتواصل الحضاري

أصبحت بذلك المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة في تعزيز العيش المشترك ومكافحة التطرف والارهاب وبناء السلام ومن خلال هذه التجربة الرائدة رأينا أهمية الاستعداد للدخول في ميدان الحوار المحلي والعالمي والتسلح بمهارات الحوار والاتصال للتمكن من الدخول في عالم النقاشات الفكرية فمن خلال رؤية 2030؛ تمكّنت المملكة خلال هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -حفظهم الله- من ترسيخ مؤسسات مهمة، مثل: مركز الحرب الفكرية التابع لوزارةَ الدفاع السعودية، المنوط به مواجهة جذور التطرف والإرهاب، وعرض القيم والمبادئ الإسلامية الصحيحة، بالإضافة إلى (المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف "اعتدال")، المرجع الأول عالميًا في مكافحة الفكر المتطرّف وتعزيز ثقافة الاعتدال، ورصد وتحليل الفكر المتطرف واستشرافه للتصدي له ومواجهته والوقاية منه، والتعاون مع الحكومات والمنظمات ذات العلاقة ونشر مبادئ التسامح والاعتدال؛ والتوكيد على فرص السلام العالمي ومكافحة الفكر المتطرف. وكذا (التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب) ذلك التجمع العسكري الإسلامي، الضخم، الذي يضم تحت مظلته (42) دولةً عضوًا لمحاربة أنشطة الإرهاب والتطرف العنيف في العالم، وضمه منصة تتعاون فيها الدول الأعضاء في مجالات عدة من أجل تنفيذ برامج ومبادرات فعالة لمحاربة التطرف، وخدمات شاملة ذات قيمة مضافة للدول الأعضاء بهدف تطوير قدراتها في هذا الخصوص، بأحدث ما توصلت إليه التقنية، مستخدمًا أفضل المعايير والممارسات الدولية لتحقيق التميز في القيادة الفكرية والعملية.

ومن هذه المبادرات الحضارية والتاريخية أيضًا: (وثيقة مكة المكرمة)، التي صاغتها رابطة العالم الإسلامي عام 2019م، وأجمع عليها 1200 شخصية إسلامية من 139 دولة، في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله- في إطار دعمهما الكريمين لكل جهد خير لكل شعوب الأرض والعودة للإسلام الحقيقي الذي يدعو إلى كل القيم الدينية والإنسانية النبيلة وفي الصدارة منها: الوسطية والاعتدال...، وشكّلت، في الوقت نفسه، دستورًا حضاريًا وتاريخيًا للسَّلام في الدول الإسلامية، ومكافحة والإرهاب التطرُّف بكل أشكاله واحترام حقوق الإنسان. إنَّ ما اشتملت عليه جهود المملكة لإطلاق هذه المبادرات الحضارية ومن المؤكَّد أن هذه الفعاليات والمبادرات المؤسّسية والمستدامة والمتوافقة أيضًا مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية البشرية المستدامة وما تنتجه الحضارة الغربية وتنتجه الحضارة الإسلامية؛ فإن آثارها ستكون مفيدةً لهما وستساهم في دعم التحالف العسكري الإسلامي لمحاربة التطرف والإرهاب، وتقوية شوكته، بمساندة الدول الشقيقة والصديقة الداعية للسلام والمنظمات الدولية للإسهام بفعالية مع الجهود الدولية الأخرى لحفظ السلم والأمن الدوليين.

وفي الختام؛ أوكِّد على أهمية القوانين والأنظمة الصارمة، التي تجرِّم التطرُّف والإرهاب وخطاب الكراهية، لذلك لمسنا النتائج المثمرة في المملكة العربية السعودية؛ التي عظّمت الجوانب الدينية والمعنوية في صلاح المجتمع جنبًا إلى جنب مع تعظيم سلطة القوانين والأنظمة، والقرارات؛ للوقوف ضد أية محاولة للفئات الضالة والجماعات الإرهابية؛ لزعزعة الأمن في المملكة والدول أعضاء التحالف العسكري الإسلامي أو تشويه صورة وسماحة الإسلام والمسلمين، وكذا الرفع من مستوى التضامن الإسلامي بين الدول الأعضاء والمساهمة في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين من خلال تقديم قيمة مضافة في الجهود الدولية لمحاربة التطرف والإرهاب، التي أحرزت المملكة في مجالاته وميادينه، تفوقًا ملموسًا غير مسبوق بمشاريعها وبمبادراتها التحديثية والتطويرية استنادًا لهويتنا الدينية والثقافية المرتبطة بالأصل والمتصلة بالعصر.

قام وفد من التحالف يضم ممثلي الدول الأعضاء بزيارة إلى معرض صقر الجزيرة بالرياض يوم الأربعاء الموافق 10 مايو 2023م، واطلع الوفد على ما يحتويه المعرض من وثائق تاريخية وطائرات تستعرض النشأة والتطور للقوات الجوية الملكية السعودية، وتعد هذه الزيارة أحد أنشطة البرنامج السنوي الخاص بممثلي الدول والتي تتضمن العديد من الزيارات الميدانية المتنوعة للمعارض و المتاحف للتعرف والانفتاح على ثقافة وتاريخ دولة المقر. وتأتي زيارة متحف صقر الجزيرة للطيران ضمن تلك الأنشطة الثقافية والتي اطلع من خلالها ممثلي الدول على التطور التاريخي للقوات الجوية الملكية السعودية و التعرف على مشاركاتها المختلفة.

الجدير بالذكر أن معرض صقر الجزيرة يعتبر من المتاحف التي تهتم بالطيران والعلوم المتعلقة به، حيث يضم في جنباته مسيرة نجاح مستمرة لأكثر من مائة عام، وذلك من مشاهدة الطائرات في سماء شبة الجزيرة

وفدًا من التحالف يزور معرض صقر الجزيرة

العربية عام 1333هـ مروراً بامتلاك الملك عبد العزيز للطائرات وإنشاء أول قوة جوية عام 1344هـ.

كما أن متحف صقر الجزيرة للطيران لا يقتصر دوره في إبراز الماضي فقط، بل شكَّل مزيجاً بين الماضي القديم من مقتنيات وطائرات ووثائق تاريخية وبين الحاضر وما توصل إليه الطيران من تقدم تقني كبير. وقد تم افتتاح المتحف في السابع من شوال لعام 1419هـ برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني (آنذاك)، ويعرض متحف صقر الجزيرة للطيران مجموعة كبيرة من الطائرات والمقتنيات والصور والوثائق التاريخية وبعض الأفلام التي تتحدث عن تاريخ القوات الجوية الملكية السعودية وبعض عملياتها.

وكذلك يستعرض المتحف في جنباته بعض الأركان والمقصورات المتميزة.

التحالف يودع ويستقبل ممثلي جمهورية كوت ديفوار

باشر ممثل جمهورية كوت ديفوار يوم الخميس الموافق 4 مايو 2023م النقيب موسى سوماروهو مهامه في مقر التحالف، وقد رحَّب به الأمين العام متمنياً له التوفيق في أداء عمله، كما أنه تم في يوم الثلاثاء الموافق 9 مايو 2023م توديع ممثل جمهورية كوت ديفوار العقيد محمد سيسي بعد انتهاء فترة عمله، وتقليده بنوط التحالف. ويُذكر بأن نوط التحالف يُمنح لكافة ممثلي الدول في حال إنهاء عملهم، ومعه براءة النوط وهي شهادة معتمدة.

التحالف يستقبل ممثلي جمهورية المالديف

باشر ممثلو جمهورية المالديف كُلًّا من المقدم محمد جياد والرائد عبدالمجيد إبراهيم والرقيب محمد أحمد، مهامهم في مقر التحالف يوم الأحد الموافق 21 مايو 2023م، وقد رحب الأمين العام اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي بممثلي جمهورية المالديف، راجيًا لهم التوفيق في أداء مهامهم.

عقد برنامج تدريبي في الجرائم المالية

عقد التحالف الإسلامي العسكري برنامجًا تدريبيًا لممثلي الدول الأعضاء بعنوان (مكافحة الجرائم المالية)، وذلك يوم الاثنين الموافق 8 مايو 2023م، قدمه الأستاذ أحمد صالح بن سعيد، عضو الأكاديمية المالية والخبير في مجال مكافحة الجرائم المالية، بحضور أمين عام التحالف الإسلامي العسكري اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي.

ويأتي هذا البرنامج ضمن إستراتيجية التحالف في مجال محاربة تمويل الإرهاب وتحقيقًا لأهداف التحالف الاستراتيجية المتضمنة تدابير فاعلة لتعزيز عمليات الوقاية والكشف والحد من عمليات تمويل الإرهاب من خلال تنسيق استشارات لتطوير إجراءات العمل التشريعية والتشغيلية والمعلوماتية في مؤسسات الدول الأعضاء وتنسيق برامج تدريبية خاصة داخل الدول الأعضاء لتعزيز قدراتها في مجال الوقاية والكشف والإبلاغ وتبادل المعلومات، ويهدف البرنامج إلى تزويد ممثلي الدول الأعضاء بالمعارف والمهارات اللازمة لآليات مكافحة الجرائم المالية، حيث يُقدّم هذا البرنامج من منظور دولي ويوضح طرق الحماية ومكافحة الجريمة من خلال القوانين واللوائح ذات الصلة، إلى جانب استعراض خلفية وطبيعة الجريمة المالية وغسل الأموال وتمويل الإرهاب والفساد، وكيفية مكافحتها والوقاية منها ودور القطاع العسكري والأمني في ذلك، كما يهدف البرنامج إلى إكساب ممثلي الدول الأعضاء مهارات إدارة مخاطر الجريمة المالية بكفاءة و الإلمام بمتطلبات الوقاية من الجرائم المالية لتنفيذ تلك المتطلبات بدقة وفاعلية، واختتم البرنامج بأمثلة وتمارين على حالات اشتباه مالي مأخوذة من الواقع العملي.

وفد كلية القيادة والأركان البريطانية في زيارة للتحالف

استقبل أمين عام التحالف الإسلامي اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي يوم الثلاثاء الموافق 23 مايو 2023م وفداً من ضباط دورة القيادة والأركان المتقدمة من أكاديمية الدفاع البريطانية برئاسة العميد مات جاكسون؛ مدير أكاديمية الدفاع البريطانية بكلية القيادة والأركان بالمملكة المتحدة، في بداية اللقاء رحب اللواء المغيدي بالوفد البريطاني الزائر والضباط الطلبة الدارسين بأكاديمية الدفاع البريطانية التي تضم عدد من دول عالمية مختلفة؛ منوهاً بعمق العلاقات الإستراتيجية التي تربط المملكة المتحدة بدول التحالف الإسلامي. بعد ذلك استمع الوفد الزائر إلى إيجاز عن التحالف الإسلامي ورؤيته وأهدافه، تلا ذلك اطلاعهم على آخر التطورات والمستجدات المعنية بالجماعات والأحداث الإرهابية حول العالم، عقب الإيجاز أشار الأمين العام للتحالف الإسلامي؛ على أن التحالف ينطلق من مبدئٍ سام وهو محاربة كل ما من شأنه إثارة العنف ومجابهة جميع التوجهات والمعتقداتً والأفكار المتطرفة، وأكد أيضاً على أن التطرف العنيف بجميع أشكاله وتوجهاته؛ لا يعرف عقيدة بعينها أو ديناً محددًا أو حدوداً جغرافية، وإنما هو فكراً يتجسد بموجب المعطيات الخارجة عن النطاق العقلاني المتزن الذي وهبه الله للإنسان.

وأضاف اللواء المغيدي، أن وجود المملكة المتحدة كدولة داعمة في التحالف الإسلامي له أثر وبُعد إستراتيجي يتعلق بالعمل التشاركي في كل ما من شأنه محاربة آفة الإرهاب، حيث أضاف؛ أن القضاء على هذه الآفة يستوجب تضامن وتشارك الدول والمنظمات والمراكز الدولية للعمل بمنهجية تشاركية محكمة للوصول إلى كل ما من شأنه تعطيل هذا الفكر المنحرف وقطع وسائل اتصاله وتواصله وتمويله.

وفي ختام الزيارة عبَّر الوفد الزائر عن شكرهم وتقديرهم لما وجدوه من حفاوة واستقبال، مُباركين منهجية العمل التي يعمل عليها التحالف في كل ما من شأنه محاربة الإرهاب والتطرف.

مما يُذكر أن هذه الزيارة تأتي في إطار تعزيز العلاقات الدولية بين التحالف الإسلامي والدول الأعضاء والداعمة والتي من شأنها تبادل الخبرات الدولية في مجالات محاربة الإرهاب المختلفة.

التحالف يستقبل وفدًا من جامعة الدفاع الوطني في إسلام اباد

استقبل الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، وفداً من جامعة الدفاع الوطني في اسلام إباد يوم الاثنين الموافق 8 مايو 2023م، واستمع الوفد لشرح مفصل إلى ما وصل إليه التحالف في كافة المجالات والإستراتيجيات التي يقوم عليها التحالف. وتأتي هذه الزيارة في إطار العمل المشترك بين التحالف الإسلامي والدول الأعضاء والتي من شأنها تعزيز الشراكة في تبادل الخبرات، والجدير بالذكر أن جمهورية باكستان الإسلامية هي من أوائل الدول التي انضمت إلى التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب.

التحالف يستقبل وفدًا من طلبة كلية القيادة والأركان

استقبل الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب يوم الأحد الموافق 28 مايو 2023م وفداً من طلبة كلية القيادة والأركان للقوات المسلحة السعودية من دول متعددة، وتم اطلاعهم على ما يقدمه التحالف من جهود كبيرة في محاربة الإرهاب بشتى صوره وأنماطه. وفي ختام الزيارة أكد اللواء المغيدي، أن التحالف الإسلامي ينطلق من مبدئٍ سام وهو محاربة كل ما من شأنه إثارة العنف ومجابهة جميع التوجهات والمعتقداتً والأفكار المتطرفة.

التحالف يُفعِّل الشهر العالمي للتوعية بالمراجعة الداخلية

أقام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب فعالية بمناسبة الشهر العالمي للتوعية بالمراجعة الداخلية، والذي يوافق شهر "مايو" من كل عام وذلك يوم الأربعاء الموافق 31 مايو 2023م، وقد ألقى مدير إدارة المراجعة الداخلية كلمة بهذه المناسبة ذكر فيها أهمية المراجعة الداخلية عالميًا وتأثيرها على المصالح الاقتصادية في حال سوء الاستخدام للأصول والموارد، ووضح من جانبه أن التحالف الإسلامي العسكري لمحادبة الإرهاب يسعى جاهدًا لنشر ثقافة المراجعة الداخلية والدعوة لها ورفع وعي الجمهور بها والاستفادة القصوى منها للمنظمة. وفي هذا السياق وعلى مستوى التحالف فقد اعتمد الأمين العام خطة سنوية للتوعية والتثقيف بالمراجعة الداخلية تتضمن عددًا من البرامج والوسائل المتنوعة والتي ستسهم في رفع الوعي بأهمية المراجعة الداخلية، وتعزيز الشفافية وحماية النزاهة ومكافحة الفساد، وتهدف الفعالية للتعريف بالمراجعة الداخلية كونها من أهم الركائز التي يقوم عليها التحالف الإسلامي، ومن الركائز الرئيسية للحوكمة، وتمارس دوراً رقابياً باعتبارها مصدر المعلومات ذات القيمة العالية، وأن اعتمادية جودة الحوكمة في أي منظمة كانت يعتمد على جودة وكفاءة الخدمات التي تنفذها المراجعة الداخلية. هذا وقد تخلل هذه المناسبة إقامة مسابقات تثقيفية لكافة المنسوبين، كما تم عرض فيلم قصيرًا يستعرض أهداف المراجعة الداخلية، وتضمن لقاءات مع بعض مديرين الإدارات استعرضوا تجاربهم مع إدارة المراجعة الداخلية بالتحالف.

منافع التأمين الصحي (برنامجًا توعوياً)

أقام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب بالتعاون مع (مزود خدمة التأمين الطبي للتحالف) يوم الإثنين الموافق 15 مايو 2023م برنامجًا توعويًا صحيًا يهتم بالتوعية الصحية، والذي استهدف كُلًا من ممثلي الدول الأعضاء ومنسوبي التحالف، كما تضمن البرنامج شرحًا لمنافع التأمين وعددًا من الأنشطة منها قياس كتلة الجسم وترسيخ أهمية الرياضة والنشاط البدني في حياتنا اليومية وعُقد هذا البرنامج بتنسيق وتنظيم إدارة الموارد البشرية والتدريب بالتحالف.

الإرهاب في دول الساحل (G5) خلال شهر مايو 2023م

شهدت دول الساحل خلال شهر مايو انخفاض بنسبة (12٪) من حيث عدد العمليات الإرهابية، وانخفاض من حيث إجمالي عدد الضحايا القتلى والجرحى بنسبة (62٪) مقارنة بشهر أبريل 2023م.

الدولة	العمليات الإرهابية		الضحايا (قتلى وجرحى)	
	أبريل 2023	مايو 2023	أبريل 2023	مايو 2023
بوركينا فاسو	5	7 ↑	322	143 ↓
مالي	8	4 ↓	97	21 ↓
النيجر	1	1 =	10	7 ↓
تشاد	1	0 ↓	17	0 =
موريتانيا	0	0 =	0	0 ↓
المجموع	15	12	446	171

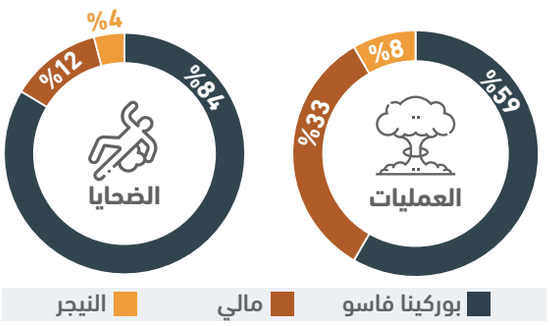

القطاعات المستهدفة في العمليات الإرهابية

	المدنيون	القطاع العسكري	المنظمات غير الحكومية
بوركينا فاسو	120 5	23 2	0 0
مالي	0 0	17 3	4 1
النيجر	0 0	7 1	0 0

العمليات الإرهابية والضحايا حسب الجهات المنفذة

تأثير العمليات الإرهابية طبقاً لأسلوب تنفيذها

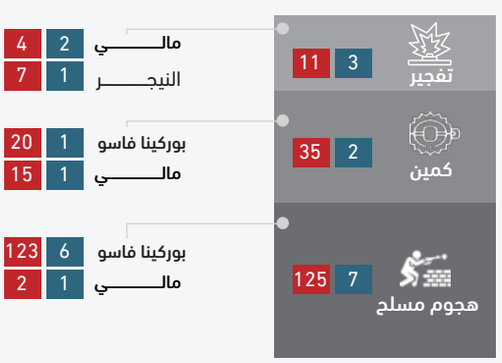

عدد العمليات عدد الضحايا

أبرز التطورات السياسية والأمنية

- **«بوركينا فاسو»**، أعلن رئيس الوزراء في بوركينا فاسو أبولينير كيليم دي تامبيلا أنه لا يمكن إجراء انتخابات «بغياب الأمن»، في بلد تتكرر فيه هجمات يقودها متطرّفون أدت إلى مقتل حوالي أربعين شخصًا بالأسبوع الأخير من شهر مايو.
- **«مالي»**، عقد وفد حكومي مالي، لقاءًا مع الحركات الأزوادية المسلحة، في مدينة كيدال بإقليم أزواد شمالي مالي؛ لبحث إنقاذ اتفاقية الجزائر للسلام بين الجانبين، وسط تلويح الحركات بالانسحاب من الاتفاقية والعودة «لمربع الصفر».
- **«النيجر»**، بدأ أكثر من 18 ألف شخص يعيشون على جزر نهر النيجر في منطقة تيلابيري، بالعودة إلى ديارهم، بعد فرارهم من أعمال العنف الأخيرة المرتبطة جزئياً بالاشتباكات بين المجتمعات المحلية.
- **«تشاد»**، يعاني عشرات الآلاف من اللاجئين السودانيين من ظروف معيشية مضنية في مخيمات أقيمت حديثًا في تشاد المجاورة.
- **«موريتانيا»**، موريتانيا تنتخب برلمانها.. 25 حزبًا يتنافسون بأكثر من 3 آلاف مرشح بينهم 10 آلاف امرأة.. الإتحاد الإفريقى يراقب الاقتراع وتباين فى نسب الإقبال على التصويت.

مدير وكالة الاستخبارات والأمن التونسي يزور التحالف

استقبل مساعد القائد العسكري في التحالف اللواء الطيار الركن عبدالله بن حامد القرشي، معالي مدير عام وكالة الاستخبارات والأمن للدفاع بجمهورية تونس الفريق الأول حبيب الضيف والوفد المرافق له، وذلك يوم الاثنين الموافق 29 مايو 2023م، واستمع معاليه خلال الزيارة لشرح مفصَّل عن جهود التحالف في محاربة الإرهاب في مجالاته الأربعة، والدور الذي يقوم به لتنسيق جهود الدول الأعضاء في التحالف وتفعيلها.

بعد ذلك تجول الضيف والوفد المرافق له بين جنبات التحالف، واطلعوا على آخر التطورات والمستجدات المتعلقة بالجماعات والأحداث الإرهابية حول العالم، وآليات الرصد والمتابعة التي يقوم عليها التحالف في هذا الشأن، وأشاد معالي الضيف بالجهود التي يقوم بها التحالف في مجالات محاربة الإرهاب المختلفة وبالمنهجية الإستراتيجية التي يعمل بها التحالف في آليات التصدي للجماعات المتطرفة. وتأتي هذه الزيارة تحقيقاً لهدف تبادل المعلومات بين الدول الأعضاء.

التحالف يستقبل معالي الشيخ النفيسة

قام معالي الشيخ صالح بن عبدالرحمن النفيسة، المستشار بالإدارة العامة للشؤون الدينية بالقوات المسلحة والوفد المرافق له، بزيارة للتحالف يوم الأربعاء الموافق 24 مايو 2023 وكان في استقباله الأمين العام للتحالف، واستمع معاليه إلى شرح مفصَّل عن جهود التحالف الإسلامي في محاربة الإرهاب من خلال إقامة اتفاقيات تعاون وشراكات مع مراكز ومنظمات دولية ومع الدول الأعضاء لتطوير قدرات دول التحالف لمحاربة الإرهاب في كافة المجالات واعتماد التحالف كنموذج فكري للإسلام الوسطي المعتدل والقيم الإسلامية النبيلة، ومنصة لتوليد ونشر المعارف حول قيم الإسلام السمحه.

سعادة سفير أذربيجان في التحالف

التقى الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب يوم الاثنين الموافق 15 مايو 2023م سعادة سفير جمهورية أذربيجان لدى المملكة العربية السعودية السيد شاهين بن شاكر عبداللاييف والوفد المرافق له، وتم خلال اللقاء بحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين التحالف الإسلامي وجمهورية أذربيجان.

من جانبه أكد سعادة الأمين العام على أهمية دولة أذربيجان إستراتيجيًا ودورها الإقليمي والدولي متطلعًا لانضمام جمهورية أذربيجان إلى دول التحالف للعمل جنباً إلى جنب مع الدول الأعضاء في محاربة الإرهاب.

سفير جمهورية زامبيا في زيارة للتحالف

استقبل الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي يوم الأثنين الموافق 22 مايو 2023م سعادة سفير جمهورية زامبيا لدى المملكة السيد دنكان موليما والوفد المرافق له واستمع السفير خلال اللقاء لشرح مفصل عن جهود التحالف في محاربة الإرهاب في المجالات الأربعة ودوره في تنسيق الجهود في محاربة الإرهاب .